AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

Series No 31

الأصول الثلاثة

Usool-e-Salaasah

امام محمد رحمہ اللہ

زیرِ اشراف واعداد بزبانِ اردو ورومن: شیخ ارشد بشیر عمری مدنی
Shaikh Arshad Basheer Umari Madani
Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA) MBA. Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.

الأصول الثلاثة

Usool e Salaasah

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

مؤلف

امام محمد رحمہ اللہ

اِشراف واعداد بزبانِ اردو ورومن:

شیخ ارشد بشیر عمری مدنی حفظہ اللہ

Shaikh Arshad Basheer Umari Madani
Hafiz, Aalim, Faazil (Madina University, KSA) MBA.
Founder & Director of AskIslamPedia.com
Chairman: Ocean The ABM School, Hyd.

عن الكتاب

نام کتاب: اصول ثلاثہ

مؤلف: امام محمد رحمہ اللہ

اعداد واشراف: شیخ ارشد بشیر عمری مدنی حفظہ اللہ

اردو ترجمہ: عبد الواسع عمری حفظہ اللہ

رومن: شیخ عبد اللہ عمری

کل صفحات: 40

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

الأصول الثلاثة وأدلتها

AskIslamPedia

مختصر تعارف:

اصول ثلاثہ شیخ الاسلام محمد بن عبد الوہاب رحمہ اللہ کا ایک مختصر اور مفید رسالہ ہے، جس میں دین کے ان اصول اور مبادی کے متعلق بحث کی گئی جن کی معرفت تمام انسانوں پر واجب اور ضروری ہے، یعنی رب تعالی کی معرفت، اس کے پسند کردہ دین یعنی اسلام کی معرفت، اور اللہ تعالی کے بھیجے ہوئے آخری رسول محمد صلی اللہ علیہ وسلم کی معرفت، اسی طرح عبادت کی قسمیں، دین کے مراتب، توحید باری تعالی اور طاغوت سے کفر کے متعلق بھی اس میں گفتگو کی گئی ہے۔

فہرست:

- الأصول الثلاثة وادلتها (العربية)
- اصول ثلاثہ (اردو)
- رومن

الأصول الثلاثة وأدلتها

لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربعِ مسائلَ[1]:

الأولى: العلم، وهو معرفة الله، ومعرفة نبيه، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة.

الثانية: العمل به.

الثالثة: الدعوة إليه.

الرابعة:الصبر على الأذى فيه.

والدليل قوله تعالى -بسم الله الرحمن الرحيم-:﴿ وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾[العصر:1-3].

قال الشافعي -رحمه الله تعالى-: (لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم).

وقال البخاري رحمه الله تعالى: (بابٌ: العلمِ قبلَ القولِ والعملِ؛ والدليل قوله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ﴾[محمد:19]، فبدأ بالعلم [قبل القول والعمل])[2].

اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلمٍ ومسلمةٍ، تعلم هذه المسائل الثلاثِ، والعملُ بهنَّ:

الأولى: أنَّ الله خلقنا، ورزقنا، و لم يتركنا هملاً، بل أرسل إلينا رسولاً، فمن أطاعه دخل الجنَّة، ومن عصاه دخل النار، والدليل قوله تعالى﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولاً شَاهِداً عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولاً (15) فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً وَبِيلاً﴾[المزمل:15،16].

الثانية: أن الله لا يرضى أن يُشرك معه أحد في عبادته، لا ملَك مقرب، ولا نبي مرسل؛ والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً﴾[الجن:18].

---

[1] اعلم رحمك الله أن رسالة (ثلاثة الأصول وأدلتها) تبدأ من قول المصنف -رحمه الله-: ((اعلم أرشدك الله لطاعته أن الحنيفية ملة...))، وقد قام أحد تلاميذ المصنف -رحمه الله- بإلحاق رسالتين بهذا الكتاب جعلهما كالمقدمة له، الرسالة الأولى هي المبدوءة بـ ((اعلم رحمك الله أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل))، والثانية المبدوءة بقول المصنف: ((اعلم رحمك الله أنه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث.)) وقد نبه على هذا ابن القاسم -رحمه الله في حاشيته (منقول، بتصرف).

[2] ما بين معقوفين ليس في : ((البخاري)).

الثالثة: أنَّ من أطاع الرســـول، ووحَّد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله، ولو كان أقرب قريب؛ والدليل قوله تعالى: ﴿لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة:22].

اعلم أرشـــدك الله لطاعته: أن الحنيفية ملة إبراهيم: أن تعبد الله وحده، مخلصـــاً له الدِّين، وبذلك أمر الله جميع النَّاس، وخلقهم لهـــا؛ كمـــا قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنسَ إِلّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات:56]، ومعنى ﴿يَعْبُدُونِ﴾ : يوحدون، وأعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة. وأعظم ما نهى عنه الشرك، وهو: دعوة غيره معه، والدليل قوله تعالى: ﴿وَاعْبُدُوا اللهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيئاً﴾ [النساء:36].

فإذا قيل لك: ما الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها؟

فقل: معرفة العبد ربه، ودينه، ونبيه محمداً ﷺ.

فإذا قيل لك: من ربك؟ فقل: ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه، وهو معبودي ليس لي معبود سواه؛ والدليل قوله تعالى: ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة:2].وكلُّ من سوى الله عالم، وأن واحد من ذلك العالم.

فإذا قيل لك: بم عرفت ربك؟

فقل: بآياته ومخلوقاته، ومن آياته: الليل، والنهار، والشمس، والقمر، ومن مخلوقاته: السموات السبع، والأرضون السبع، ومن فيهن، وما بينهما؛ والدليل قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [فصلت:37]، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف:54].

والرب هو: المعبود؛ والـــدليل قوله تعالى: ﴿يَأيُّهَا النَّاسُ اعبُدُوا ربَّكُمُ الذَّي خَلَقَكُم وَالذِّينَ مِن قَبلكُم لَعَلَّكُم تَتَّقُونَ(21) الّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرضَ فِرَاشًا وَالسَّماءَ بِناءً وَأنزلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً فَأخرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمرات رِزقًا لّكُم فَلا تَجعَلُوا للهِ أندَادًا وَأنتُم تَعلَمُونَ﴾ [البقرة:21،22]. قال ابن كثير –رحمه الله تعالى-: (الخالق لهذه الأشـــياء هو المستحق للعبادة).

وأنواع العبادة التي أمر الله بها مثلُ: الإسلام، والإيمان، والإحسان، ومنه: الدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، والرغبة، والرهبة، والخشوع، والخشية، والإنابة، والاستعانة، والاستعاذة، والاستغاثة، والذبح، والنذر، وغيرُ ذلك من أنواع العبادةِ التي أمر الله بها، كلُّها لله تعالى؛ والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللهِ أَحَداً﴾ [الجن:18].

فمن صرف منها شيئاً لغير الله، فهو مشرك كافر؛ والدليل قوله تعالى:

﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ [المؤمنون:117].

وفي الحديث: ((الدعاء مخُّ العبادة)). والدليل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر:60].

ودليل الخوف؛ قوله تعالى: ﴿فَلاَ تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:175].

ودليل الرجاء؛ قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاء رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ [الكهف:110].

ودليل التوكل؛ قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى اللهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:23]، وقوله: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق:3].

ودليل الرغبة، والرهبة، والخشوع، قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ [الأنبياء:90].

ودليل الخشية؛ قوله تعالى: ﴿فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾[البقرة:150].

ودليل الإنابة؛ قوله تعالى: ﴿وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له﴾ الآية [الزمر:45].

ودليل الاستعانة؛ قوله تعالى: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ [الفاتحة]، وفي الحديث: ((إذا استعنت فاستعن بالله)).

ودليل الاستعاذة؛ قوله تعالى: ﴿ قل أعوذ برب الفلق(1)﴾ [الفلق]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس:1].

ودليل الاستغاثة؛ قوله تعالى: ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال:9].

ودليل الذبح؛ قوله تعالى: ﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين (161) قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين(162)لاَ شَرِيكَ لَهُ﴾[الأنعام:163]. ومن السنة: ((لعن الله من ذبح لغير الله)).

ودليل النذر قوله تعالى: ﴿ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً﴾ [الإنسان:7].

الأصل الثاني

معرفة دين الإسلام بالإدلة وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله، وهو ثلاثُ مراتب: الإسلام، والإيمان، والإحسان. وكلُّ مرتبةٍ لها أركان. فأركان الإسلام خمسة: شهادةُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاةِ، وإيتاء الزكاةِ، وصوم رمضانَ، وحج بيت الله الحرام.

ASKISLAMPEDIA GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION Free Online Islamic Encyclopedia

فدليل الشهادة قوله تعالى:﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـــهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران:18].

ومعنـــاهـــا: لا معبود بحق إلا الله، وحدُّ النفي من الإثبات ((لا إله)) نافياً ما يعبد من دون الله ((إلا الله)) مثبتاً العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته، كما أنه ليس له شريك في ملكه.

وتفســـيرها الذي يوضـــحها قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاء مِّمَّا تَعْبُدُونَ (26) إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ (27) وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزخرف:26-28]. وقوله تعالى:﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْاْ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاء بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلاَّ نَعْبُدَ إِلاَّ اللهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ اشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:64].

ودليل شـــهادة أن محمداً رســـول الله؛ قوله تعالى:﴿ لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة:128]. ومعنى شـــهادة أنَّ محمدًا رســـول الله: طاعته فيما أمَرَ، وتصديقه فيما أخبر، واجتنابُ ما نهى عنه وزجر، وأن لا يعبد الله إلا بما شرع.

ودليل الصلاة والزكاة، وتفسير التوحيد؛ قوله تعالى:﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة:5].

ودليل الصيام؛ قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝﴾ [البقرة:183].

ودليـــل الحج؛ قوله تعالى:﴿ وَلِلهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْـــتَطَاعَ إِلَيْهِ سَـــبِيلاً وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران:97].

المرتبة الثانية

الإيمَانُ؛ وهو: بضـــع وســـبعونَ شعبةً، فأعلاها قول: لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

وأركانه ســـتة: ((**أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورســـله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره شره**)). والدليل على هذه الأركان الســـتة؛ قوله تعالى:﴿ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَـــكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ [البقرة:177]. ودليل القدر قوله تعالى:﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر:49].

المرتبة الثالثة

الإحسانُ ركن واحد، وهو: ((**أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك**)). والدليل قوله تعالى:﴿ إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِـــنُونَ﴾ [النحل:128]. وقوله تعالى:﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (217) الَّذِي يَرَاكَ حِينَ

تَقُومُ (218) وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ (219) إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الشعراء:217ـــ220]. وقوله تعالى:﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ [يونس:61].

والدليل من السنة: ((حديث جبريل)) المشهور عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: (بينما نحن جلوس عند النبي -صلى الله عليه وسلم- إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثّياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، فجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقا ل: يا محمد أخبرني عن الإسلام. قال: ((أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رســول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا)). قال: صدقت. فعجبنا له يســأله ويصدقه. قال: أخبرني عن الإيمان. قال: ((أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشــره)). قال: أخبرني عن الإحســان. قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)). قال: أخبرني عن الساعة. قال: ((ما المسؤول عنها بأعلم من السائل)). قال: فأخبرني عن أماراتها. قال: ((أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشــاء يتطاولون في البنيان)). قال: فمضــى، فلبثنا ملياًّ. فقال: ((يا عمر أتدرون من السائل؟)) قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: ((هذا جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم)).

الأصل الثالث

معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم، وهو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشــم، وهاشم من قريش، وقريش من العرب، والعرب من ذرِّيَّة إسماعيل بن إبراهيم الخليل -عليه وعلى نبينا أفضــل الصلاة والسلام-، وله من العمر ثلاثٌ وستون سنةً، منها أربعون قبل النبوة، وثلاث وعشــرون نبيًّا رسولا. نبيء بـــ﴿ اقْرَأْ﴾ وأرسل بـــ﴿ الْمُدَّثِّرْ﴾، وبلده مكة، وهاجر إلى المدينة، بعثه الله بـالنذارة عن الشــرك، ويدعو إلى التوحيد؛ والدليل قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [المدثر:1ــ7]. ومعنى﴿ قُمْ فَأَنذِرْ﴾ : ينذر عن الشرك، ويدعو إلى التوحيد.﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ ، أي: عظمه بالتوحيد.﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ، أي: طهر أعمالك من الشرك. و﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ ، الرجز: الأصــنام، وهجرها: تركها، والبراءة منها وأهلها، أخذ على هذا عشر سنينَ يدعو إلى التوحيد، وبعد العشــر عُرِجَ به إلى الســماء، وفُرِضــت عليه الصــلوات الخَمْسُ، وصلى في مكة ثلاث سنين، وبعدها أمر بالهجرة إلى ((المدينة))، والهجرة الانتقال من بلد الشرك إلى بلد الإسلام.

والهجرة فريضة على هذه الأمة من بلد الشرك إلى بلد الإسلام، وهي باقية إلى أن تقوم الساعة؛ والدليل قوله تعالى:﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالْوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيراً (97) إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً (98) فَأُوْلَـئِكَ عَسَى اللهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ عَفُوّاً غَفُوراً﴾ [النساء:97ــ99]. وقوله تعالى:﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ [العنكبوت:56]. قال البغوي -رحمه الله-: (ســبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا، ناداهم الله باسم الإيمان).

والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم : ((لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)).

فلما استقر في ((المدينة)) أُمِرَ ببقيَّةِ شرائعِ الإسلامِ، مثل: الزَّكاةِ، والصَّومِ، والحجِّ، والأذانِ، والجهادِ، والأمرِ بالمعروفِ، والنهيِ عن المنكرِ، وغيرِ ذلك من شـرائع الإسلام، أخذ على هذا عشر سنينَ، وبعدها توفي –صلاةُ الله وسلام عليه– ودينه بـاقٍ، وهـذا دينه، لا خير إلا دلَّ الأمة عليه، ولا شـر إلا حذرها منه، والخير الذي دلَّها عليه: التوحيد، وجميع ما يحبه الله ويرضـاه، والشـر الذي حذرها منه: الشرك، وجميع ما يكرهُ اللهُ ويأباه، بعثه الله إلى الناسِ كافةً، وافترض طاعته على جميع الثقلين: الجن والإنس؛ والدليل قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ [الأعراف:158]. وكمَّل الله به الـدِّينَ؛ والدليل قول تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً﴾ [المائدة:3].والـدليـل على موته ﷺ قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزمر:30،31].

والناس إذا ماتوا يبعثون؛ والدليل قوله تعالى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾ [طه:55]، وقولـه تعالى: ﴿وَاللهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتاً (17) ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجاً﴾ [نوح:17،18]. وبعد البعث محاسبون ومجزيون بأعمالهم؛ والدليل قول تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ [النجم:31]. ومن كذَّب بالبعث كفر؛ والدليل قوله تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ﴾ [التغابن:7].

وأرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين؛ والدليل قوله تعالى: ﴿رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ [النساء:165].

وأولهم نوح عليه السـلام، وآخرهم محمد ﷺ وهو خاتم النبيِّين؛ والدليل على أن أولهم نوحٌ قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ﴾ [النساء:163].

وكل أمة بعث الله إليهم رسولاً من نوحٍ إلى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده، وينهاهم عن عبادة الطاغوت؛ والدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولاً أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل:36]. وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت، والإيمان بالله. قال ابن القيم –رحمه الله تعالى–: (معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود، أو متبوع، أو مطاع). والطواغيت كثيرون، ورؤوسهم خمسة: إبليس لعنه الله، ومن عبد وهو راض، ومن دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادَّعى شيئاً من علم الغيب، ومن حكم بغير ما أنزل الله؛ والدليل قوله تعالى: ﴿لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَ انفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:256]. وهذا هو معنى ((لا إله إلا الله))، وفي الحديث: ((رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذِرْوَةُ سنامه الجهادُ في سبيل الله)).

والله أعلم. وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلَّم.

تمت الأصول الثلاثة.

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

اصول ثلاثہ (اردو)

جان لیجئے! اللہ تعالیٰ آپ کو اپنی جوار رحمت میں رکھے! ہم پر چار مسائل کا علم حاصل کرنا فرض ہے:

اول: علم، اور یہ دلائل کی روشنی میں اللہ تعالیٰ، اس کے نبی اور دین اسلام کی معرفت حاصل کرنے کا نام ہے۔

دوم: اس علم پر عمل کرنا۔

سوم: اس کی دعوت دینا۔

چہارم: اس راہ میں پہنچنے والی مصیبتوں پر صبر کرنا۔

ان چاروں امور کی دلیل سورۃ العصر میں موجود ہے:

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

"زمانے کی قسم (1) بیشک (بالیقین) انسان سر تا سر نقصان میں ہے (2) سوائے ان لوگوں کے جو ایمان لائے اور نیک عمل کیے اور (جنہوں نے) آپس میں حق کی وصیت کی اور ایک دوسرے کو صبر کی نصیحت کی" (3)

امام شافعی رحمہ اللہ کا فرمان ہے: "اگر اللہ تعالیٰ اپنی مخلوق پر حجت قائم کرنے کے لئے محض یہی سورت نازل فرماتا تو بھی کافی ہو جاتا۔"(1)

ASKISLAMPEDIA
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

(1)۔ عقیدۃ الفرقۃ الناجیۃ از محمد بن عبد الوہاب، صفحہ: 4۔

امام بخاری رحمہ اللہ تعالیٰ نے اپنی صحیح بخاری میں باب: اس بیان میں کہ علم (کا درجہ) قول و عمل سے پہلے ہے۔

"فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ" (سورۃ محمد: 19)

"آپ جان لیجئے کہ اللہ کے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں ہے۔"

(گویا) اللہ تعالیٰ نے (قول اور عمل سے قبل) علم سے ابتداء فرمائی۔(2)

(2)۔ صحیح بخاری / کتاب: علم کے بیان میں / باب: اس بیان میں کہ علم (کا درجہ) قول و عمل سے پہلے ہے۔

جان لیجئے! اللہ تعالیٰ آپ کو اپنی جوار رحمت میں رکھے! کہ ہر مسلمان مرد اور عورت پر ان تین مسائل کا علم حاصل کرنا اور ان پر عمل کرنا فرض ہے:

پہلا اصول

یہ کہ اللہ تعالیٰ ہی نے ہمیں پیدا فرمایا اور وہی ہمیں روزی دیتا ہے اور اس نے ہمیں بیکار محض نہیں چھوڑا بلکہ ہمارے پاس رسول بھیجے، لہذا جس نے ان کی اطاعت کی، جنت میں داخل ہو گا اور جس نے نافرمانی کی وہ جہنم میں داخل ہو گا، اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں اس کی دلیل ہے:

"إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا" ﴿١٦﴾

"بیشک ہم نے تمہاری طرف بھی تم پر گواہی دینے والا رسول بھیج دیا ہے جیسے کہ ہم نے فرعون کے پاس رسول بھیجا تھا (15) تو فرعون نے اس رسول کی نافرمانی کی تو ہم نے اسے سخت (وبال کی) پکڑ میں پکڑ لیا۔"

یقیناً اللہ تعالیٰ کبھی اس بات پر راضی نہیں ہو سکتا کہ اس کے ساتھ اس کی عبادت میں کسی کو شریک و ساجھی بنایا جائے، چاہے وہ مقرب فرشتہ ہو یا مبعوث نبی ہو؛ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں دلیل موجود ہے:

"وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" ﴿١٨﴾ (سورة الجن)

"اور یہ کہ مسجدیں صرف اللہ ہی کے لئے خاص ہیں پس اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی اور کو نہ پکارو۔"

بلاشبہ جس کسی نے رسول کی اطاعت کی اور اللہ تعالیٰ کو تنہا و یکتا قرار دے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ وہ ان لوگوں سے دوستی رکھے جو اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرتے ہیں، چاہے وہ مخالفین قریب ترین افراد ہی کیوں نہ ہوں؛ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں اس امر کی دلیل موجود ہے:

"لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" ﴿٢٢﴾ (سورة المجادلة)

"اللہ تعالیٰ پر اور قیامت کے دن پر ایمان رکھنے والوں کو آپ اللہ اور اس کے رسول کی مخالفت کرنے والوں سے محبت رکھتے ہوئے ہرگز نہ پائیں گے گو وہ ان کے باپ یا ان کے بیٹے یا ان کے بھائی یا ان کے کنبہ (قبیلے) کے (عزیز) ہی کیوں نہ ہوں۔ یہی لوگ ہیں جن کے دلوں میں اللہ تعالیٰ نے ایمان کو لکھ دیا ہے اور جن کی تائید اپنی روح سے کی ہے اور جنہیں ان جنتوں میں داخل کرے گا

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

جن کے نیچے نہریں بہہ رہی ہیں جہاں یہ ہمیشہ رہیں گے، اللہ ان سے راضی ہے اور یہ اللہ سے خوش ہیں یہ خدائی لشکر ہے، آگاہ رہو بیشک اللہ کے گروہ والے ہی کامیاب لوگ ہیں۔"

جان لیجئے! اللہ تعالیٰ آپ کو اپنی فرمانبرداری کی ہدایت فرمائیں! کہ حنفیت ہی ملت ابراہیم ہے اور وہ یہ ہے کہ اللہ وحدہ ہی کی عبادت بجالائیں، اسی کے لئے دین کو خالص کرتے ہوئے، یہی وجہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے تمام انسانوں کو اسی بات کا حکم دیا اور اسی مقصد کے لئے ان کی تخلیق فرمائی جیسا کہ فرمان الٰہی ہے:

"وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ" ﴿٥٦﴾ (سورۃ الذاریات)

"میں نے جنات اور انسانوں کو محض اسی لیے پیدا کیا ہے کہ وہ صرف میری عبادت کریں۔"

اس آیت میں "لِيَعْبُدُونِ" کا معنی "یوحدون" یعنی وہ اسی یکتا ذات کا اقرار کرتے ہیں، سب سے عظیم ترین امر، جس کا اللہ تعالیٰ نے حکم فرمایا، وہ یہی توحید ہے اور توحید کا معنی "اللہ تعالیٰ کو عبادت میں تنہا و یکتا قرار دینا ہے۔ اس کے منع کردہ سب سے زیادہ عظیم ترین امر میں شرک ہے اور شرک یہ ہے کہ غیر اللہ کو اس کے ساتھ پکارا جائے اور اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں دلیل ہے:

"وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا" (سورۃ النساء:36)

"اور اللہ تعالیٰ کی عبادت کرو اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کرو۔"

جب آپ سے پوچھا جائے کہ: وہ تین اصول کیا ہیں جن کی معرفت ہر انسان پر واجب ہے؟

تو آپ یوں جواب دیں: کہ بندہ اپنے پروردگار، اس کے دین اور اس کے نبی محمد ﷺ کی معرفت حاصل کرے۔

جب آپ سے پوچھا جائے کہ: آپ کا پروردگار کون ہے؟ تو یوں کہیں: میرا پروردگار وہ اللہ تعالیٰ ہے جس نے میری اور سارے عالموں کی اپنی نعمتوں کے ذریعہ پالنہاری و پرورش فرمائی اور وہی میرا معبود ہے، اس کے سوا میرا کوئی معبود نہیں؛ فرمان الٰہی ہے:

"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ﴿٢﴾

"سب تعریف اللہ تعالیٰ کے لئے ہے جو تمام جہانوں کا پالنے والا ہے۔"

اللہ تعالیٰ کے ماسوا ہر چیز عالم (لام کے فتحہ کے ساتھ) ہے اور میں اس عالم کا ایک فرد ہوں۔

جب آپ سے پوچھا جائے: کن دلائل کے ذریعہ آپ نے اپنے رب کو پہنچانا؟

آپ یوں جواب دیں: اللہ تعالیٰ کی آیات و نشانیوں اور اس کی مخلوقات کے ذریعہ، اور اس کی آیات میں: رات، دن، سورج اور چاند ہیں اور اس کی مخلوقات میں: ساتوں آسمان اور ساتوں زمین اور جو کچھ ان میں اور ان دونوں کے مابین ہیں، ارشاد باری ہے:

"وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ" ﴿٣٧﴾ (سورۃ فصلت)

"اور دن رات اور سورج چاند بھی (اسی کی) نشانیوں میں سے ہیں، تم سورج کو سجدہ نہ کرو نہ چاند کو بلکہ سجدہ اس اللہ کے لیے کرو جس نے ان سب کو پیدا کیا ہے، اگر تمہیں اس کی عبادت کرنی ہے تو۔"

نیز فرمان ربانی ہے:

"إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ" ﴿٥٤﴾ (سورۃ الاعراف)

"بے شک تمہارا رب اللہ ہی ہے جس نے سب آسمانوں اور زمین کو چھ روز میں پیدا کیا ہے، پھر عرش پر قائم ہوا۔ وہ شب سے دن کو ایسے طور پر چھپا دیتا ہے کہ وہ شب اس دن کو جلدی سے آلیتی ہے اور سورج اور چاند اور دوسرے ستاروں کو پیدا کیا ایسے طور پر کہ سب اس کے حکم کے تابع ہیں۔ یاد رکھو اللہ ہی کے لئے خاص ہے خالق ہونا اور حاکم ہونا، بڑی خوبیوں سے بھرا ہوا ہے اللہ جو تمام عالم کا پروردگار ہے۔"

رب ہی معبود ہے؛ فرمان الہٰی ہے:

"يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ" ﴿٢٢﴾

"اے لوگو! اپنے اس رب کی عبادت کرو جس نے تمہیں اور تم سے پہلے کے لوگوں کو پیدا کیا، یہی تمہارا بچاؤ ہے (21) جس نے تمہارے لئے زمین کو فرش اور آسمان کو چھت بنایا اور آسمان سے پانی اتار کر اس سے پھل پیدا کر کے تمہیں روزی دی، خبر دار باوجود جاننے کے اللہ کے شریک مقرر نہ کرو۔"

ابن کثیر رحمہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "ان چیزوں کا خالق ہی عبادت کا مستحق ہے۔"

اللہ تعالیٰ کے حکم کردہ عبادت کی انواع میں اسلام، ایمان، احسان اور اسی قبیل سے دعاء، خوف، رجاء، توکل، رغبت (اللہ تعالیٰ کی جانب راغب ہونا)، رھبت (اللہ تعالیٰ سے ڈرنا)، خشوع، خشیت، انابت (اللہ تعالیٰ کی جانب رجوع ہونا)، استعانت (مدد طلب کرنا)، استعاذہ (اللہ تعالیٰ کی پناہ طلب کرنا)، ذبح (قربانی کرنا)، نذر وغیرہ دیگر عبادت کی وہ قسمیں جن کا اللہ تعالیٰ نے حکم دیا ہے، وہ تمام تر اللہ تعالیٰ ہی کے لئے ہیں؛ فرمان الہٰی ہے:

"وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" ﴿١٨﴾ (سورۃ الجن)

"اور یہ کہ مسجدیں صرف اللہ ہی کے لئے خاص ہیں پس اللہ تعالیٰ کے ساتھ کسی اور کو نہ پکارو۔"

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

لہذا جس کسی نے ان انواع عبادات میں سے کسی عبادت کو غیر اللہ کے لئے پھیر دیا تو وہ مشرک اور کافر ہے؛ اس کی دلیل:

"وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ" ﴿١١٧﴾ (سورة المؤمنون)

"جو شخص اللہ کے ساتھ کسی دوسرے معبود کو پکارے جس کی کوئی دلیل اس کے پاس نہیں، پس اس کا حساب تو اس کے رب کے اوپر ہی ہے۔ بے شک کافر لوگ نجات سے محروم ہیں۔"

حدیث میں ہے:

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضی اللہ عنہ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ، ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ سورة غافر آية 60."

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "بیشک دعا ہی عبادت ہے، پھر آپ ﷺ نے یہ آیت تلاوت فرمائی:

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ (سورة الغافر)

"اور تمہارے رب کا فرمان (سرزد ہو چکا ہے) کہ مجھ سے دعا کرو میں تمہاری دعاؤں کو قبول کروں گا یقین مانو کہ جو لوگ میری عبادت سے خود سری کرتے ہیں وہ ابھی ابھی ذلیل ہو کر جہنم میں پہنچ جائیں گے۔" (3)

(3)۔ سنن ابن ماجہ / کتاب: دعا کے فضائل و آداب اور احکام و مسائل / باب: دعا کی فضیلت۔ حدیث نمبر: 3828، شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس حدیث کو صحیح قرار دیا۔

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

خوف کی دلیل؛ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے:

"فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" ﴿١٧٥﴾ (سورة آل عمران)

"تم ان کافروں سے نہ ڈرو اور میرا خوف رکھو، اگر تم مومن ہو۔"

رجاء کی دلیل، اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے:

"فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا" ﴿١١٠﴾ (سورة الكهف)

"تو جسے بھی اپنے پروردگار سے ملنے کی آرزو ہو اسے چاہئے کہ نیک اعمال کرے اور اپنے پروردگار کی عبادت میں کسی کو بھی شریک نہ کرے۔"

توکل کی دلیل:

"وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ" ﴿٢٣﴾ (سورۃ المائدہ)

"اور تم اگر مومن ہو تو تمہیں اللہ تعالیٰ ہی پر بھروسہ رکھنا چاہیئے۔"

"وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ" (سورۃ الطلاق:3)

"اور جو شخص اللہ پر توکل کرے گا اللہ اسے کافی ہو گا۔"

رغبت، رہبت اور خشوع کی دلیل:

"إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۖ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ" ﴿٩٠﴾ (سورۃ الانبیاء)

"یہ بزرگ لوگ نیک کاموں کی طرف جلدی کرتے تھے اور ہمیں لالچ طمع اور ڈر خوف سے پکارتے تھے۔ اور ہمارے سامنے عاجزی کرنے والے تھے۔"

خشیت کی دلیل:

"فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي" (سورۃ البقرۃ:150)

"تم ان سے نہ ڈرو مجھ ہی سے ڈرو۔"

انابت کی دلیل:

"وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ" (سورۃ الزمر:54)

"تم (سب) اپنے پروردگار کی طرف جھک پڑو اور اس کی حکم برداری کیے جاؤ۔"

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

استعانت کی دلیل:

"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" ﴿٥﴾ (سورۃ الفاتحۃ)

"ہم صرف تیری ہی عبادت کرتے ہیں اور صرف تجھ ہی سے مدد چاہتے ہیں۔"

اور حدیث:

"وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ"

"جب تو مدد چاہو تو صرف اللہ سے مدد طلب کرو۔"(4)

(4)۔ سنن ترمذی / کتاب: احوال قیامت، رقت قلب اور ورع، حدیث نمبر: 2516 ، شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس حدیث کو صحیح قرار دیا۔

استعاذۃ کی دلیل:

"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ" ﴿١﴾ (سورۃ الفلق)

"آپ کہہ دیجئے! کہ میں صبح کے رب کی پناہ میں آتا ہوں۔"

"قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ" ﴿١﴾ (سورۃ الناس)

"آپ کہہ دیجئے! کہ میں لوگوں کے پروردگار کی پناہ میں آتا ہوں۔"

استغاثہ کی دلیل:

"إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ" (سورۃ الانفال:9)

"اس وقت کو یاد کرو جب کہ تم اپنے رب سے فریاد کر رہے تھے، پھر اللہ تعالیٰ نے تمہاری سن لی۔"

ذبح کی دلیل:

"قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" ﴿١٦٢﴾ (سورۃ الانعام)

"آپ کہہ دیجئے کہ مجھ کو میرے رب نے ایک سیدھا راستہ بتا دیا ہے کہ وہ ایک دین مستحکم ہے جو طریقہ ہے ابراہیم (علیہ السلام) کا جو اللہ کی طرف یکسو تھے۔ اور وہ شرک کرنے والوں میں سے نہ تھے (161) آپ فرما دیجئے کہ بالیقین میری نماز اور میری ساری عبادت اور میرا جینا اور میرا مرنا یہ سب خالص اللہ ہی کا ہے جو سارے جہان کا مالک ہے۔"

سنت کی دلیل:

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ أَخَصَّكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ: مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَعُمَّ بِهِ النَّاسَ، كَافَّةً إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سَيْفِي هَذَا، قَالَ: فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا "لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا."

ابو طفیل سے مروی ہے کہ سیدنا علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ سے پوچھا گیا: کیا رسول اللہ ﷺ نے آپ کو کوئی خاص بات بتائی ہے؟ انہوں نے کہا: ہم سے کوئی خاص بات نہیں فرمائی جو سب لوگوں سے نہ فرمایا ہو، البتہ چند باتیں ہیں جو میری تلوار کے غلاف میں ہیں، پھر انہوں نے کہا: کہ آپ نے ایک کاغذ نکالا جس میں لکھا تھا: "لعنت کی اللہ نے اس پر جو ذبح کرے جانور کو سوائے اللہ کے اور کسی کے لیے اور لعنت کی اللہ نے اس پر جو زمین کی نشانی چرائے، اور لعنت کی اللہ نے اس پر جو لعنت کرے اپنے باپ پر اور لعنت کی اللہ نے اس پر جو جگہ دے بدعتی کو۔"(5)

(5)۔ صحیح مسلم / قربانی کے احکام و مسائل / باب: جو اللہ تعالیٰ کے سوا اور کسی کی تعظیم کے لیے جانور ذبح کرے وہ ملعون ہے اور ذبیحہ حرام ہے۔ حدیث نمبر: 5126

نذر کی دلیل:

"يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا" ﴿۷﴾ (سورۃ الانسان)

"جو نذر پوری کرتے ہیں اور اس دن سے ڈرتے ہیں جس کی برائی چاروں طرف پھیل جانے والی ہے۔"

دوسرا اصول

دین اسلام کو دلائل کی روشنی میں جاننا اور وہ یہ ہے کہ توحید کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کے لئے سر تسلیم خم کر دینا، اسی کے لئے اطاعت کے ذریعہ مطیع و فرمانبر دار ہو جانا اور شرک اور اہل شرک سے اپنی براءت وبیزاری کا اظہار کر دینا اور یہی اسلام، ایمان اور احسان کے تین مراتب ہیں۔ اور ہر مرتبہ کے کچھ ارکان ہیں۔

پہلا مرتبہ

لہذا اسلام کے پانچ ارکان ہیں: وہ یہ کہ اس بات کی گواہی دینا کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں اور محمد ﷺ اللہ تعالیٰ کے رسول ہیں، نماز قائم کرنا، زکاۃ ادا کرنا، رمضان کے روزے رکھنا اور اللہ تعالیٰ کے قابل احترام گھر کا حج کرنا۔

شہادت کی دلیل، فرمان الٰہی ہے:

"شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" ﴿۱۸﴾ (سورۃ آل عمران)

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

"اللہ تعالیٰ، فرشتے اور اہل علم اس بات کی گواہی دیتے ہیں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں اور وہ عدل کو قائم رکھنے والا ہے، اس غالب اور حکمت والے کے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں۔"

اس آیت کا معنی یہ ہے کہ: اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں "لا الٰہ" میں اثبات سے ہر اس چیز کی نفی ہے جس کی اللہ تعالی کے سوا پوجا کی جاتی ہے اور "الا اللہ" میں صرف ایک اللہ وحدہ لاشریک لہ کے لئے ہر قسم کی عبادت کا اثبات ہے، جیسے اس کی بادشاہت میں اس کا کوئی شریک اور ساجھی نہیں۔

اس کلمہ شہادت کی تفسیر، اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں ہے:

"وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿۲۶﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿۲۷﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ" ﴿۲۸﴾ (سورۃ الزخرف)

"اور جبکہ ابراہیم (علیہ السلام) نے اپنے والد سے اور اپنی قوم سے فرمایا کہ میں ان چیزوں سے بیزار ہوں جن کی تم عبادت کرتے ہو (26) بجز اس ذات کے جس نے مجھے پیدا کیا ہے اور وہی مجھے ہدایت بھی کرے گا (27) اور (ابراہیم علیہ السلام) اسی کو اپنی اولاد میں بھی باقی رہنے والی بات قائم کر گئے تاکہ لوگ (شرک سے) باز آتے رہیں۔"

"قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ" ﴿٦٤﴾ (سورۃ آل عمران)

"آپ کہہ دیجئے کہ اے اہل کتاب! ایسی انصاف والی بات کی طرف آؤ جو ہم میں تم میں برابر ہے کہ ہم اللہ تعالیٰ کے سوا کسی کی عبادت نہ کریں نہ اس کے ساتھ کسی کو شریک بنائیں، نہ اللہ تعالیٰ کو چھوڑ کر آپس میں ایک دوسرے کو ہی رب بنائیں۔ پس اگر وہ منہ پھیر لیں تو تم کہہ دو کہ گواہ رہو ہم تو مسلمان ہیں۔"

محمد ﷺ کے رسول اللہ ہونے کی شہادت کی دلیل:

"لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ" ﴿١٢٨﴾ (سورۃ التوبۃ)

"تمہارے پاس ایک ایسے پیغمبر تشریف لائے ہیں جو تمہاری جنس سے ہیں جن کو تمہاری مضرت کی بات نہایت گراں گزرتی ہے جو تمہاری منفعت کے بڑے خواہش مند رہتے ہیں ایمان والوں کے ساتھ بڑے ہی شفیق اور مہربان ہیں۔"

محمد ﷺ کے رسول اللہ ہونے کی شہادت کا معنی یہ ہے کہ ان کے اوامر کی اطاعت کی جائے، ان کی دی گئی خبروں کی تصدیق کی جائے، ان کی منع کردہ باتوں سے اجتناب کیا جائے اور مشروع طریقہ ہی کے مطابق اللہ تعالیٰ کی عبادت ادا کی جائے۔

نماز اور زکاۃ کی دلیل اور توحید کی تفسیر، اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں موجود ہے:

"وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ" ﴿٥﴾ (سورۃ البینۃ)

"انہیں اس کے سوا کوئی حکم نہیں دیا گیا کہ صرف اللہ کی عبادت کریں اسی کے لئے دین کو خالص رکھیں۔ ابراہیم حنیف کے دین پر اور نماز کو قائم رکھیں اور زکوۃ دیتے رہیں یہی ہے دین سیدھی ملت کا۔"

روزہ کی دلیل:

"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ" ﴿١٨٣﴾ (سورۃ البقرۃ)

"اے ایمان والو! تم پر روزے رکھنا فرض کیا گیا جس طرح تم سے پہلے لوگوں پر فرض کئے گئے تھے، تاکہ تم تقویٰ اختیار کرو۔"

ASKISLAMPEDIA
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

حج کی دلیل:

"وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" ﴿٩٧﴾ (سورة آل عمران)

"اللہ تعالیٰ نے ان لوگوں پر جو اس کی طرف راہ پاسکتے ہوں اس گھر کا حج فرض کر دیا گیا ہے۔ اور جو کوئی کفر کرے تو اللہ تعالیٰ (اس سے بلکہ) تمام دنیا سے بے پرواہ ہے۔"

دوسرا مرتبہ

ایمان؛ اور اس کے ستر سے زیادہ شعبہ ہیں اور ان میں سب سے اعلی شعبہ کلمہ: لا الہ الا اللہ "(اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی حقیقی معبود نہیں) ہے اور سب سے ادنی درجہ 'راستہ سے تکلیف دہ چیز کو ہٹانا' ہے اور حیاء، ایمان کا ایک شعبہ ہے۔

اس کے چھے ارکان ہیں: "یہ کہ تم اللہ تعالیٰ پر، اس کے فرشتوں، اس کی کتابوں، اس کے رسولوں، آخرت کے دن پر اور تقدیر کے خیر و شر پر ایمان لاؤ"

ان چھے ارکان کی دلیل اس فرمان الہی میں ہے:

"لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ" (سورة البقرة:177)

"ساری اچھائی مشرق ومغرب کی طرف منہ کرنے میں ہی نہیں بلکہ حقیقتاً اچھا وہ شخص ہے جو اللہ تعالیٰ پر، قیامت کے دن پر، فرشتوں پر، کتاب اللہ پر اور نبیوں پر ایمان رکھنے والا ہو۔"

اور تقدیر کی دلیل:

"إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ" ﴿٤٩﴾ (سورة القمر)

"بیشک ہم نے ہر چیز کو ایک (مقررہ) اندازے پر پیدا کیا ہے۔"

تیسرا مرتبہ

احسان، ایک رکن ہے، اور وہ یہ ہے کہ "اللہ کی عبادت اس طرح کرو گویا تم اسے دیکھ رہے ہو، اور اگر تم اسے نہیں دیکھ رہے ہو تو وہ تو تمہیں دیکھ رہا ہے"۔

اس کی دلیل، ان فرامین الہی میں ہے:

"إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ" ﴿١٢٨﴾ (سورة النحل)

"یقین مانو کہ اللہ تعالیٰ پرہیزگاروں اور نیک کاروں کے ساتھ ہے۔"

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

"وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " ﴿٢٢٠﴾ (سورۃ الشعراء)

"اپنا پورا بھروسہ غالب مہربان اللہ پر رکھ (217) جو تجھے دیکھتا رہتا ہے جبکہ تو کھڑا ہوتا ہے (218) اور سجدہ کرنے والوں کے درمیان تیرا گھومنا پھرنا بھی (219) وہ بڑا ہی سننے والا اور خوب ہی جاننے والا ہے۔"

"وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ" (سورۃ یونس:61)

"اور آپ کسی حال میں ہوں اور منجملہ ان احوال کے آپ کہیں سے قرآن پڑھتے ہوں اور جو کام بھی کرتے ہوں ہم کو سب کی خبر رہتی ہے جب تم اس کام میں مشغول ہوتے ہو۔"

سنت نبوی ﷺ سے دلیل میں مشہور حدیث جبریل ہے:

عن عُمر بنِ الخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا"، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ، وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ"، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ"، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: "أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ، يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ"، قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک روز ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بیٹھے تھے۔ اتنے میں ایک شخص آن پہنچا جس کے کپڑے نہایت سفید تھے اور بال نہایت کالے تھے۔ یہ نہ معلوم ہوتا تھا کہ وہ سفر سے آیا ہے اور کوئی ہم میں سے اس کو پہچانتا نہ تھا، وہ بیٹھ گیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آ کر اور اپنے گھٹنے نبی

صلی اللہ علیہ وسلم کے گھٹنوں سے ملا دیئے اور دونوں ہاتھ اپنی رانوں پر رکھے (جیسے شاگرد استاد کے سامنے بیٹھتا ہے) پھر بولا: اے محمد (صلی اللہ علیہ وسلم)! بتایئے مجھ کو اسلام کیا ہے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"اسلام یہ ہے کہ تو گواہی دے، اس بات کی کہ کوئی معبود سچا نہیں سوا اللہ کے اور محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) اس کے بھیجے ہوئے ہیں اور قائم کرے نماز کو اور ادا کرے زکوٰۃ کو اور روزے رکھے رمضان کے اور حج کرے خانہ کعبہ کا اگر تجھ سے ہو سکے۔" وہ بولا: سچ کہا آپ نے، ہم کو تعجب ہوا کہ آپ ہی پوچھتا ہے پھر آپ ہی کہتا ہے کہ سچ کہا، پھر وہ شخص بولا: مجھ کو بتایئے ایمان کیا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"ایمان یہ ہے کہ تو یقین کرے، اللہ پر، فرشتوں پر اور اس کے پیغمبروں پر اور پچھلے دن پر اور یقین کرے تو تقدیر پر کہ برا اور اچھا سب اللہ پاک کی طرف سے ہے۔" وہ شخص بولا: سچ کہا آپ نے۔ پھر اس شخص نے پوچھا: مجھ کو بتایئے احسان کیا ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"احسان یہ ہے کہ تو اللہ کی عبادت کرے اس طرح دل لگا کر جیسے تو دیکھ رہا ہے۔"اگر اتنا نہ ہو تو یہی سہی کہ وہ تجھ کو دیکھ رہا ہے۔ پھر وہ شخص بولا: بتایئے مجھ کو قیامت کب ہو گی؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"اس کو جس سے پوچھتے ہو وہ خود پوچھنے والے سے زیادہ نہیں جانتا۔"وہ شخص بولا تو مجھے اس کی نشانیاں بتلایئے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"ایک نشانی یہ ہے کہ لونڈی اپنی مالکہ کو جنے گی۔ دوسری نشانی یہ ہے کہ تو دیکھے گا ننگوں کو جن کے پاؤں میں جوتا نہ تھا، تن پہ کپڑا نہ تھا، کنگال بڑی بڑی عمارتیں ٹھونک رہے ہیں۔"راوی نے کہا: پھر وہ شخص چلا گیا۔ میں بڑی دیر تک ٹھہرا رہا۔ اس کے بعد آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مجھ سے فرمایا:"اے عمر! تو جانتا ہے یہ پوچھنے والا کون تھا؟" میں نے کہا: اللہ اور اس کا رسول خوب جانتا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:"وہ جبرئیل علیہ السلام تھے تم کو تمہارا دین سکھانے آئے تھے۔"(6)

(6)۔ صحیح مسلم / ایمان کے احکام و مسائل / باب: ایمان اور اسلام اور احسان کا بیان اور اللہ سبحانہ وتعالی کی تقدیر پر ایمان کا بیان ۔حدیث نمبر: 93۔ صحیح بخاری /کتاب: ایمان کے بیان میں / باب: جبرائیل علیہ السلام کا نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ایمان، اسلام، احسان اور قیامت کے علم کے بارے میں پوچھنا۔ حدیث نمبر: 50۔

تیسرا اصول

تمہارے نبی محمد ﷺ کی معرفت حاصل کرنا اور آپ ﷺ کا سلسلہ نسب یوں ہے: محمد بن عبد اللہ بن عبد المطلب بن ھاشم، اور ھاشم قبیلہ قریش سے اور قریش عرب سے اور عرب اسماعیل بن ابراھیم خلیل اللہ (آپ پر اور ہمارے نبی پر درود و سلام نازل ہو) کی نسل سے تھے۔ آپ ﷺ کی حیات مبارکہ ترسٹھ سال تھی، جس میں سے نبوت سے قبل چالیس برس اور نبوت و رسالت کے

منصب پر فائز ہونے کے بعد تیئیس برس کی عمر رہی۔ کلمہ "اقرا" کے ذریعہ نبوت اور کلمہ "المدثر" کے ذریعہ رسالت عطا کی گئی اور آپ کا وطن عزیز مکہ مکرمہ تھا اور وہاں سے آپ نے مدینہ منورہ کی جانب ہجرت فرمائی، اللہ تعالیٰ نے آپ کو شرک سے ڈرانے اور توحید کی دعوت دینے کے لئے مبعوث فرمایا؛ ارشاد الٰہی میں اس کی دلیل ہے:

"يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ" ﴿٧﴾ (سورة المدثر)

"اے کپڑا اوڑھنے والے (1) کھڑا ہو جا اور آگاہ کر دے (2) اور اپنے رب ہی کی بڑائیاں بیان کر (3) اپنے کپڑوں کو پاک رکھا کر (4) ناپاکی کو چھوڑ دے (5) اور احسان کر کے زیادہ لینے کی خواہش نہ کر (6) اور اپنے رب کی راہ میں صبر کر۔"

"قُمْ فَأَنذِرْ" کا معنی یہ ہے کہ آپ انہیں شرک سے ڈرائیں اور توحید کی دعوت دیں۔ "وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ" کا معنی یہ ہے کہ توحید کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کی عظمت ظاہر کریں۔ "وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ" کا معنی یہ ہے کہ شرک سے اپنے اعمال کو پاک و صاف کرلیں۔ "وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ" میں "الرجز" کا معنی اصنام یعنی بت ہے اور ان کا ھجر، ان کو چھوڑ دینا، ان سے اور ان بت پرستوں سے اپنی براءت و بیزاری کا اظہار کرنا ہے۔ رسول اللہ ﷺ، دس سال تک توحید کی دعوت دیتے رہے اور دس سال کے بعد آپ کو معراج نصیب ہوئی اور وہاں آپ پر پانچ نمازیں فرض کی گئیں، (فرضیت نماز کے بعد) مکہ میں تین سال رہے اور اس کے بعد مدینہ کی ہجرت کا حکم ہوا اور شرک کی مملکت سے اسلامی مملکت کی جانب منتقل ہونے کا نام ہجرت ہے۔

مشرکانہ مملکت سے اسلامی مملکت کی جانب ہجرت کرنا، اس امت پر فرض ہے اور یہ حکم تا قیامت باقی رہے گا؛ فرمان الٰہی میں اس کی دلیل ہے:

"إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا" ﴿٩٩﴾ (سورة النساء)

"جو لوگ اپنی جانوں پر ظلم کرنے والے ہیں جب فرشتے ان کی روح قبض کرتے ہیں تو پوچھتے ہیں، تم کس حال میں تھے؟ یہ جواب دیتے ہیں کہ ہم اپنی جگہ کمزور اور مغلوب تھے۔ فرشتے کہتے ہیں کیا اللہ تعالیٰ کی زمین کشادہ نہ تھی کہ تم ہجرت کر جاتے؟ یہی لوگ ہیں جن کا ٹھکانا دوزخ ہے اور وہ پہنچنے کی بری جگہ ہے (97) مگر جو مرد عورتیں

اور بچے بے بس ہیں جنہیں نہ تو کسی چارۂ کار کی طاقت اور نہ کسی راستے کا علم ہے (98) بہت ممکن ہے کہ اللہ تعالیٰ ان سے درگزر کرے، اللہ تعالیٰ درگزر کرنے والا اور معاف فرمانے والا ہے۔"

"يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ" ﴿٥٦﴾ (سورة العنكبوت)

"اے میرے ایمان والے بندو! میری زمین بہت کشادہ ہے سو تم میری ہی عبادت کرو۔"

امام بغوی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: اس آیت کے نزول کا سبب یہ ہے کہ اس میں مکہ سے ہجرت نہ کرنے والے مسلمانوں کو اللہ تعالیٰ نے ایمان کے نام سے پکارا۔

سنت نبوی ﷺ سے ہجرت کی فرضیت پر دلیل:

عَنْ مُعَاوِيَةَ رضی الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا."

معاویہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا:" ہجرت ختم نہیں ہو گی یہاں تک کہ توبہ کا سلسلہ ختم ہو جائے، اور توبہ ختم نہیں ہو گی یہاں تک کہ سورج پچھم سے نکل آئے۔"(7)

(7)۔ سنن ابي داود / کتاب: جہاد کے مسائل / باب: کیا ہجرت ختم ہو گئی؟ حدیث نمبر: 2479 ، شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس حدیث کو صحیح قرار دیا۔

جب نبی ﷺ نے مدینہ منورہ میں مستقل سکونت اختیار فرمائی تو آپ کو اسلام کے مابقی تمام شرعی احکام کے نفاذ کا حکم دیا گیا، جیسے زکاۃ، روزہ، حج، اذان، جہاد، نیکی کا حکم دینا اور برائی سے روکنا وغیرہ دیگر تمام اسلامی شرائع۔ آپ ﷺ نے یہاں دس برس تک یہی کام انجام دیا تاآنکہ آپ علیہ الصلاۃ والسلام کی وفات ہوگئی اور آپ کا دین باقی ہے اور یہی آپ کا دین ہے۔ کوئی ایسا خیر و بھلائی کا معاملہ نہیں کہ جس کی جانب آپ ﷺ نے اپنی امت کی رہنمائی نہ فرمائی ہو اور کوئی ایسا شر نہیں جس سے آپ ﷺ نے اپنی امت کو ڈرایا و چوکنا نہ فرمایا ہو، آپ کے ہدایت کردہ خیر میں سب سے بہترین خیر 'توحید' ہے اور وہ تمام امور ہیں جو اللہ تعالیٰ کو محبوب اور اسی میں اس کی خوشنودی مضمر ہے اور سب سے بدترین شر جس سے آپ نے اپنی امت کو خبردار کیا، وہ شرک اور وہ تمام امور ہیں جو اللہ تعالیٰ کو ناپسند ہیں اور جنہیں وہ برا سمجھتا ہے، اللہ تعالیٰ نے اس نبی کو ساری انسانیت کے لئے مبعوث فرمایا، اور تمام جنات اور انسانوں پر ان کی اطاعت و فرمانبرداری کو فرض قرار دیا، اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں اس امر کی دلیل ہے:

"قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا۔" (سورة الاعراف:158)

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

"آپ کہہ دیجئے کہ اے لوگو! میں تم سب کی طرف اس اللہ تعالیٰ کا بھیجا ہوا ہوں۔"

اللہ تعالیٰ نے اس نبی کے ذریعہ اپنے دین کو مکمل کر دیا، جیسا کہ فرمان الٰہی ہے:

"الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا" (سورۃ المائدۃ:3)

"آج میں نے تمہارے لئے دین کو کامل کر دیا اور تم پر اپنا انعام بھرپور کر دیا اور تمہارے لئے اسلام کے دین ہونے پر رضامند ہو گیا۔"

آپ ﷺ کی وفات کی دلیل:

"إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ" ﴿٣١﴾ (سورۃ الزمر)

"یقیناً خود آپ کو بھی موت آئے گی اور یہ سب بھی مرنے والے ہیں (30) پھر تم سب کے سب قیامت والے دن اپنے رب کے سامنے جھگڑو گے۔"

لوگوں کو ان کے مرنے کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے کے دلائل:

"مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ" ﴿٥٥﴾ (سورۃ طه)

"اسی زمین میں سے ہم نے تمہیں پیدا کیا اور اسی میں پھر واپس لوٹائیں گے اور اسی سے پھر دوبارہ تم سب کو نکال کھڑا کریں گے۔"

"وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا" ﴿١٨﴾ (سورۃ نوح)

"اور تم کو زمین سے ایک (خاص اہتمام سے) اگایا ہے (اور پیدا کیا ہے)(17) پھر تمہیں اسی میں لوٹا لے جائے گا اور (ایک خاص طریقہ) سے پھر نکالے گا۔"

ASKISLAMPEDIA
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

موت کے بعد دوبارہ اٹھائے جانے کے بعد ان سب سے حساب و کتاب لیا جائے گا اور پھر ان کے اعمال کے مطابق، انہیں جزاء و سزاء دی جائے گی:

"وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى" ﴿٣١﴾ (سورۃ النجم)

"اور اللہ ہی کا ہے جو کچھ آسمانوں میں ہے اور جو کچھ زمین میں ہے تاکہ اللہ تعالیٰ برے عمل کرنے والوں کو ان کے اعمال کا بدلہ دے اور نیک کام کرنے والوں کو اچھا بدلہ عنایت فرمائے۔"

جس کسی نے موت کے بعد اٹھائے جانے کو جھٹلایا تو وہ کافر ہو گیا؛ ارشاد ربانی ہے:

"زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ" ﴿۷﴾ (سورة التغابن)

"ان کافروں نے خیال کیا ہے کہ دوبارہ زندہ نہ کیے جائیں گے۔ آپ کہہ دیجئے کہ کیوں نہیں اللہ کی قسم! تم ضرور دوبارہ اٹھائے جاؤ گے پھر جو تم نے کیا ہے اس کی خبر دیئے جاؤ گے اور اللہ پر یہ بالکل ہی آسان ہے۔"

اللہ تعالیٰ نے اپنے تمام رسولوں کو بشارت سنانے والے اور خبر دار کرنے والے بنا کر بھیجا؛ فرمان الٰہی ہے:

"رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ" (سورة النساء:165)

"ہم نے انہیں رسول بنایا ہے، خوشخبریاں سنانے والے اور آگاہ کرنے والے۔"

ان انبیاء میں سب سے پہلا نوح علیہ السلام اور سب سے آخر محمد ﷺ ہیں اور آپ تمام نبیوں کی نبوت کو ختم کرنے والے ہیں، نوح علیہ السلام ہی پہلے نبی ہونے کی دلیل:

"إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ" (سورة النساء:163)

"یقیناً ہم نے آپ کی طرف اسی طرح وحی کی ہے جیسے کہ نوح (علیہ السلام) اور ان کے بعد والے نبیوں کی طرف کی۔"

اللہ تعالیٰ کی جانب سے نوح علیہ السلام سے محمد ﷺ تک بھیجے گئے تمام رسولوں کی یہی دعوت رہی کہ انہوں نے اپنی قوموں کو ایک اللہ وحدہ کی عبادت بجالانے کے حکم دیا اور انہیں طاغوت کی عبادت سے روک دیا؛ اس دلیل، ارشاد الٰہی ہے:

"وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ" (سورة النحل:36)

"ہم نے ہر امت میں رسول بھیجا کہ (لوگو!) صرف اللہ کی عبادت کرو اور اس کے سوا تمام معبودوں سے بچو۔"

اللہ تعالیٰ نے تمام بندوں پر طاغوت کا انکار کرنے اور اللہ تعالیٰ پر ایمان لانے کو فرض قرار دیا۔ ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں: "طاغوت، ہر اس چیز کو کہتے ہیں جو بندہ کو اس کی بندگی کی حد سے آگے بڑھادے، چاہے وہ معبود یا متبوع (جس کی اتباع کی جائے) یا مطاع (جس کی اطاعت و فرمانبرداری کی جائے) کے تئیں حد سے بڑھ جانا ہو۔

طاغوت بکثرت ہوتے ہیں، تاہم ان میں سب سے بڑے سرغنے پانچ ہیں:

1۔ ابلیس (جس کو اللہ تعالیٰ نے ملعون قرار دے دیا)

2۔ جس کسی کی عبادت کی جائے اور وہ اپنی عبادت کئے جانے سے رضامند و خوش ہو۔

3۔ جو لوگوں کو خود اپنی عبادت کی دعوت دے۔

4۔ جو کسی علم غیب کا دعویدار ہو۔

ASKISLAMPEDIA
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

5۔وہ شخص جو اللہ تعالیٰ کی نازل کردہ شریعت کو چھوڑ کر فیصلے کرے۔

اللہ تعالیٰ کے اس فرمان میں دلیل موجود ہے:

"لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ " ﴿٢٥٦﴾ (سورۃ البقرۃ)

"دین کے بارے میں کوئی زبردستی نہیں، ہدایت ضلالت سے روشن ہوچکی ہے، اس لئے جو شخص اللہ تعالیٰ کے سوا دوسرے معبودوں کا انکار کر کے اللہ تعالیٰ پر ایمان لائے اس نے مضبوط کڑے کو تھام لیا، جو کبھی نہ ٹوٹے گا اور اللہ تعالیٰ سننے والا، جاننے والا ہے۔"

اور یہی "لا الہ الا اللہ" کا معنی ہے، اور حدیث میں بھی وارد ہے:

"رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ"

"دین کی اصل اسلام ہے اور اس کا ستون (عمود) نماز ہے اور اس کی چوٹی جہاد ہے"(8)

(8)۔ سنن ترمذی / کتاب: ایمان واسلام / باب: نماز کے تقدس وفضیلت کا بیان۔ حدیث نمبر: 2616 ، شیخ البانی رحمہ اللہ نے اس حدیث کو صحیح قرار دیا۔

اللہ تعالیٰ کی ذات ہی سب سے زیادہ جاننے والی ہے۔ درود و سلام ہوں، محمد صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَسَلَّم پر، آپ کی آل اور آپ کے صحابہ کرام پر۔

اصول ثلاثہ کی بحث مکمل ہوئی

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

Usool e Salaasah – Roman

Jaan lijiye Allaah aap ko apni jiwaar e rahmat mey rakhe! Ham par chaar masael ka ilm hasil karna farz hai:

1. Ilm, aur ye dalael ki raushni mey : Allaah, uske nabi aur deene islam ki ma'rifat haasil karne ka naam hai.
2. Is ilm par amal karna.
3. Uski da'wat dena
4. Us raah me pahunchne waali musibato par sabr karna

In chaaro umoor ki daleel suratul asr me maujood hai:

Zamane ki qasam. Beshak insaan sartaasar nuqsaan mey hai. Siwaae un logo ke jo eemaan laae aur nek amal kiye aur jinho ne aapas me haq ki waisyat ki aur ek doosre ko sabr ki nasihat ki.

Imam shafa'ee rahimahullah ka farmaan hai: agar Allaah apni makhlooq par hujjat qaem karne ke liye mahez yahi surat nazil farmaata to bhi kaafi hojaata.

Imam bukhari ne apni saheeh bukhari me baab bandha: Is bayaan me ke ilm ka darja qaul o amal se pahle hai.

Aap jaan lijiye ke Allaah ke siwa koi ibadat ke laeq nahi hai. (suratu Muhammad: 19)

Goya Allaah ne qaul aur amal se qabl ilm se ibtida farmaaee.

Jaan lijiye Allaah aap ko apni jiwaare rahmat me rakhe! Ke har musalman mard o aurat par in 3 masael ka ilm haasil karna aur in par amal karna farz hai.

Pahla usool

1. Ye ke Allaah hi ne hamey paida farmaya aur wahi hamey rozi deta hai aur is ne hamey bekaar mahez nhai choda balke hamare paas rasool bheje, lehaaza jisne inki ita'at ki jannat

me dakhil hoga aur jisne naafarmaani ki wo jahannam mey daakhil hoga, Allaah ke is farmaan mey is ki daleel hai:

Beshak hamne tumhari taraf bhi tum par gawahi dene waala rasool bhej diya hai jaise ke hamne far'aun ke paas rasool bheja tha. To fir'aun ne us rasool ki naafarmaani ki to hamne usey sakht wabaal ki pakad me pakad liya.

2. Yaqinan Allaah kabhi is baat par raazi nahi hosakta ke uske saath uski ibadat mey kisi ko shareek wa saajhi banaya jaae, chaahe wo muqarrab faishta ho ya mab'oos nabi ho, Allaah ke is farmaan mey daleel maujood hai:

   Aur ye ke masjidein sirf Allaah hi ke liye khaas hain, pas Allaah ke saath kisi aur ko na pukaaro. (suratul jinn: 18)

3. Bilashuba jis kisi ne rasool ki ita'at ki aur Allaah ko tanha wa yakta qaraar de to uske liye jaaez nahi ke wo in logo se dosti rakhe jo Allaah aur uske rasool ki mukhalifat karte hain chaahe wo mukhalifeen qareeb tareen afraad hi q na ho; Allaah ke is farmaan me is amr ki daleel maujood hai

   Allaah par aur qayamat ke din par eemaan rakhne waalo ko aap, Allaah aur uske rasool ki mukhalafat karne waalo se muhabbat rakhte huwe hargiz na paaenge go wo unke baap ya inke bete ya inke bhai ya unke kumbe qabeele ke azeez hi q na ho, yahi log hain jinke dilo me Allaah ne eemaan ko likh diya hai aur jin ki taeed apni rooh se ki hai aur jinhe un jannato me daakhil karega jinke niche nahrein bah rahi hain jaha ye hamesha rahenge, Allaah in se raazi hai aur ye Allaah se khush hain, ye khudaee lashkar hai, aagah raho beshak Allaah ke giroh waale hi kaamyaab log hain. (mujaadalah: 22)

Jaan lijiye! Allaah aap ko apni farmabardari ki hidayat farmae! Ke hanfiyat hi millate ibraheem hai aur wo ye hai ke Allaah wahdahu hi ki ibadat baja laaein, usi ke liye deen ko khaalis karte huwe, yahi wajah hai ke Allaah ne tamaam insaano ko isi baat ka hokum diya aur isi maqsad ke liye inki takhleeq farmaee jaisa ke farmaan e ilahi hai:

Mai ne jinnaat aur insaano ko mahez is liye paida kiya hai ke wo sirf meri ibadat karein. (zaariyaat:57)

As aayat mey "liya'budoon" ka ma'na "yuwahhidoon" hai yani wo usi yakta zaat ka iqraar karte hai, sab se azeem tareen amr jiska Allaah ne hukum farmaaya, wo yahi tauheed hai aur tauheed ka maana "Allaah ko ibadat me tanha wa yakta qaraar dena hai. Is ke mana karda sab se zyada azeem tareen amr shirk hai aur shirk ye hai ke ghairullaah ko uske saath pukaara jaae, Allaah ke is farmaan me daleel hai:

Aur Allaah ki ibadat karo aur uske saath kisi ko shareek na karo.

Jab aap se poocha jaae ke: wo 3 usool kya hain kin ki ma'rifat har insaan par waajib hai?

To aap yu jawab dey: ke bande par apne parwardigaar, uske deen aur uske nabi Muhammad ﷺ ki ma'rifat haasil kare.

Jab aap se poocha jaae ke aap ka parwardigaar kaun hai? To yu kahey: mera parwardigaar wo Allaah hai jisne meri aur saare aalamo ki apni ne'mato ke zarye paalanhaari o parwarish farmaee aur wahi mera ma'bood hai, uske siwa mera koi ma'bood nahi; farmaane ilaahi hai:

Sab ta'reef Allaah ke liye hai jo tamaam jahano ka paalne waala hai. (fatiha:1)

Allaah ke maasiwa har cheez aalam hai aur mai us aalam ka ek fard hu.

Jab aap se poocha jaae kin dalael ke zarye aapne apne rab ko pahchaana?

Aap yu jawab dey: Allaah ki aayaat o nishaniyo aur uski makhluqaat ke zarye, aur uski aayaat mey: raat, din, suraj aur chaand hain aur uski makhluqaat me: saato aasmaan aur saato zameen aur jo kuch unme aur un dono ke maabain hai, irshaade baari hai:

Aur din raat aur suraj chaand bhi usi ki nishaaniyo me se hain, tum suraj ko sajda na karo na chand ko sajda karo balke us Allaah ke liye karo jisne in sab ko paida kiya hai, agar tumhe us ki ibadat karni hai to. (fussilat: 37)

Nez farmaane rabbani hai:

Beshak tumhara rab Allaah hi hai jisne sab aasmaano aur zameen ko 6 roz me paida kiya hai, phir arsh par qaem huwa. Wo shab se din ko aise taur par chupa deta hai ke wo shab us din

ko jaldi aaleti hai aur suraj aur chaand aur doosre sitaaro ko paida kiya aise taur par ke sab us ke hukm ke taabe' hain. Yaad rakho Allaah hi ke liye khaas hai khaliq hona aur haakim hona, badi khubiyo se bhara huwa hai Allaah jo tamaam aalam ka parwardigaar hai. (a'raaf: 54)

Rab hi ma'bood hai; farmaane ilaahi hai:

Aye logo ! apne us rab ki ibadat karo jisne tumhe aur tum se pahle ke logo ko paida kiya, yahi tumhara bachau hai. Jisne tumhare liye zameen ko farsh aur aasmaan ko chat banaya aur aasmaan se paani utaar kar us se phal paida karke tumhe rozi di, khabardaar bawajood jaanne ke Allaah ke shareek muqarrar na karo. (baqarah: 21,22)

Ibne kasir rahimahullah ne farmaaya: in cheezo ka khaliq hi ibadat ka mustahiq hai.

Allaah ke hukum karda ibadat ki anwaa' me islam, eemaan, ehsaan aur isi qabeel se dua, khauf, rajaa, raghbat, rahbat, khushoo, khashyat, inabat, isti'aanat, isti'aaza, zabah, nazr waghaira digar ibadat ki wo qismein jinka Allaah ne hukum diya hai, wo tamaam tar Allaah hi ke liye hain, farmaane ilaahi hai:

Aur ye ke masjidein sirf Allaah hi ke liye khaas hain pas Allaah ke saath kisi ko na pukaaro. (jinn:18)

Lehaaza jis kisi ne in anwaa' e ibadat ko ghairullah ke liye pher diya to wo mushrik aur kaafir hai; is ki daleel:

Jo shakhs Allaah ke saath kisi doosre ma'bood ko pukaare jiski koi daleel uske paas nahi, pas us ka hisaab to uske rab ke oopar hi hai. Beshak kaafir log najaat se mahroom hain.

Hadees me hai: no'maan bin basheer raziyAllaahu anhu kahte hain ke rasoolullah ﷺ ne farmaya: beshak dua hi ibadat hai, phir aap ne ye aayat tilawat farmaee: (ghafir: 60) aur tumhare rab ka farmaan sarzad hochuka hai ke mujh se dua karo mai tumhari duaon ko qabool karonga, yaqeen maano ke jo log meri ibadat se khudsari karte hain wo abhi abhi zaleel hokar jahannam me pahunch jaenge.

Kahuf ki daleel; Allaah ka farmaan hai:

Tum un kaafiro se na daro aur mera khauf rakho, agar tum momin ho. (aale imran: 175)

AskIslamPedia
Gateway for Islamic Information
Free Online Islamic Encyclopedia

Rajaa ki daleel; Allaah ka farmaan hai:

To jise bhi apne parwardigaar se milne ki aarzu ho use chahiye ke nek a'maal kare aur apne parwardigaar ki ibadat me kisi ko bhi shareek na kare. (kahf: 110)

Tawakkul ki daleel:

Aur tum agar momin ho to tumhe Allaah hi par bharosa rakhna chahiye. (maida: 23)

Aur jo shakhs Allaah par tawakkul karega Allaah use kaafi hoga. (talaaq: 3)

Raghbat, rahbat aur khushoo ki daleel:

Ye buzrug log nek kaamo ki taraf jaldi karte the aur hame laalach tama aur dar khauf se pukaarte the. Aur hamaare saamne aajizi karne waale the. (ambiyaa: 90)

Khashyat ki daleel:

Tum un se na daro, mujh hi se daro. (baqarah: 150)

Inabat ki daleel:

Tum sab apne parwardigaar ki taraf jhuk pado aur us ki hukum bardaari kiye jaao. (zumar: 54)

Isti'aanat ki daleel:

Ham sirf teri hi ibadat karte hain aur sirf tujh hi se madad chahte hain. (fatiha: 4)

Hadees: jab tum madad chaho to sirf Allaah se madad talab karo. (sunan tirmizi: 2516)

Isti'aaza ki daleel:

Aap kahdijiye! Ke mai subah ke rab ki panaah me aata hu. (falaq: 1)

Aap kah dijiye! Ke mai logo ke parwardigaar ki panaah me aata hu. (naas: 1)

Istighaasa ki daleel:

Us waqt ko yaad karo jab ke tum apne rab se faryaad karrahe the, phir Allaah ne tumhari sun li. (anfaal:9)

Zabah ki daleel:

Aap kah dijiye ke mujh ko mere rab ne ek seedha raasta batadiya hai ke wo ek deen e mustahkam hai jo tareeqa hai ibrahim alaihissalam ka jo Allaah ki taraf yaksu the. Aur wo shirk karne waalo me se na the. Aap farmadijiye ke bilyaqeen meri namaz aur meri saari ibadaat aur mera jeena aur mera marna sab khalis Allaah hi ka hai jo saare jahaan ka maalik hai. (an'aam: 162)

Hadees: Ali raziyAllaahu anhu se poocha gaya: kya rasulullah ne aap ko koi khaas baat batae hai? Unho ne kaha ham se koi khaas baat nahi farmaee jo sab logo se na farmaya ho, albatta chand batein jo meri talwaar ke ghilaaf me hain, phir unho ne kaha ke aap ne ek kaaghaz nikaala jis me likha tha: "la'nat ki Allaah ne us par jo zabah kare jaanwar ko siwaae Allaah ke aur kisi ke liye aur la'nat ki Allaah ne us par jo zameen ki nishani churaae, aur la'nat ki Allaah ne us par jo la'nat kare apne baap par aur la'nat ki Allaah ne us par jo jaga de bid'ati ko. (Muslim)

AskIslamPedia
Gateway for Islamic Information
Free Online Islamic Encyclopedia

Nazr ki daleel:

Jo nazr poori karte hain aur us din se darte hain jis ki buraae chaaro taraf phail jaane waali hai. (insaan: 7)

Doosra usool

Deen e islam ko dalael ki roshni me jaanna aur wo ye hai ke tauheed ke zarye Allaah ke liye sare tasleem kham kardena, isi ke liye ita'at ky zarye mutee wa farmabardaar hojaana aur shirk aur ahle shirk se apni bara'at wa bezaari ka azhaar kardena aur yahi islam, eemaan aur ehsaan ky teen maratib hain. Aur har martabe ke kuch arkaan hain.

Pahla martaba:

Lehaaza islam ke 5 arkaan hain: wo ye ke is baat ki gawahi dena ke Allaah ke siwa koi ma'boode barhaq nahi aur Muhammad ﷺ Allaah ke rasool hain, namaz qaem karna, zakat ada karna, ramzan ke roze rakhna aur Allaah ke qabil e ehtaraam ghar ka hajj karna.

Shahadat ki daleel, farmaane ilaahi hai:

Allaah, farishte aur ahle ilm is baat ki gawahi dete hain ke Allaah ke siwa koi ma'boode barhaq nahi aur wo adl kw qaem rakhne waala hai, us ghalib aur hikmat waale ke siwa koi ibadat ke laeq nahi. (aale imran:18)

Is aayat ka ma'na ye hai ke: Allaah ke siwa koi ma'boode barhaq nahi, "laa ilaaha" mey isbaat se har us cheez ki nafi hai jiski Allaah ke siwa pooja ki jaati hai aur "illAllaah" mey sirf ek Allaah wahdahu laa shareeka lahu ke liye har qism ki ibadat ka isbaat hai, jaise uski baadshahat me us ka koi shareek awr saajhi nahi.

Is kalima shahadat ki tafseer, Allaah ke is farmaan me hai:

Aur jabke ibrahim alaihissalam ne apne waalid se aur apni qaum se farmaaya ke mai un chizo se bezaar hu jin ki tum ibadat karte ho. Bajuz us zaat ke jis ne mujhe paida kiya hai aur wahi mujhe hidayat bhi karege. Aur ibrahim alaihissalaam isi ko apni aulaad mey bhi baaqi rahne waali baat qaem kar gae taake log shirk se baaz aate rahein. (zukhruf: 26-28)

Aap kah dijiye ke aye ahle kitab! Aisi insaaf waali baat ki taraf aao jo ham me tum me barabar hai ke ham Allaah ke siwa kisi ki ibadat na karein na us ke saath kisi ko shareek banaein, na Allaah ko chod kar aapas me ek doosre ko hi rab banaein. Pas agar wo mooh pher ley to tum kah do ke gawaah raho ham to musalmaan hain.

Muhammad ﷺ ke rasool hone ki shahadat ki daleel:

Tumhare paas ek aise paighambar tashreef laae hain jo tumhari jins se hain jin ko tumhari mazarrat ki baat nihayat giraa guzarti hai jo tumhari manfa'at ke bade khwahish mand rahte hain eemaan waalo ke saath bade hi shafeeq aur maherbaan hain. (taubah: 128)

AskIslamPedia

Muhammad ﷺ ke rasoolullaah hone ki shahadat ka mana ye hai ke un ke awamir ki ata'at ki jaae, un ki di gaee khabro ki tasdeeq ki jaae, unki mana kardah baato se ijtinaab kiya jaae aur mashroo' tariqe hi ke mutabiq Allaah ki ibadat ada ki jaae.

Namaz aur zakat ki daleel aur tauheed ki tafseer, Allaah ke is farmaan me maujood hai:

Unhe is ke siwa koi haukum nahi diya gaya ke sirf Allaah ki ibadat karein usi ke liye deen ko khalis rakhein. Abrahim haneef ke deen par aur namaz ko qaem rakhein aur zakaat dete rahein yahi hai deen seedhi millat ka. (bayyinah: 5)

Roze ki daleel:

Aye eemaan waalo! Tum par roze rakhna farz kiya gaya jis tarah tum se pahle golo par farz kiye gae the, taake tum taqwa ikhtiyaar karo. (baqarah: 183)

Hajj ki daleel:

Allaah ne un logo par jo us ki taraf raah paasakte ho is ghar ka hajj farz kardiya gaya hai aur jo koi kufr kare to Allaah us se balke tamaam dunya se beparwaah hai. (aale imraan: 97)

Doosra martaba:

Eemaan; aur iske 70 se zyaada sho'be hain aur un me sab se a'la sho'ba kalima "laa ilaaha illallaah" hai aur sab se adna darja raaste se takleef dah cheez ko hataana hai aur haya eemaan ka ek sho'ba hai.

Iske 6 arkaan hain: ye ke tum Allaah par, uske farishto , uski kitabo, uske rasulo, aakhirat ke din par aur taqdeer ke khair o shar par eemaan laao.

In 6 arkaan ki daleel is farmaane ilaahi me hai:

Saari achaee mashriq o maghrib ki taraf mooh karne hi mey nahi balke haqiqatan acha wo shakhs hai jo Allaah par, qayamat ke din par, farishto par, kitabullah par aur nabiyo par eemaan rakhne waala ho. (baqarah: 177)

Aur taqdeer ki daleel: beshak hamne har cheez ko ek muqarrarah andaaz se paida kiya hai. (qamar:49)

AskIslamPedia
Free Online Islamic Encyclopedia

<u>Teesra martaba:</u>

Ehsaan; ek rukn hai, aur wo ye hai ke Allaah ki ibadat is tarah karo goya tum use dekh rahe ho aur agar tum use nahi dekh rahe ho to wo to tumhe dekh raha hai.

Is ki daleel, in farameene ilaahi me hai:

Yaqeen maano ke Allaah parhezgaaro aur neko kaaro ke saath hai. (nahl: 128)

Apna poora bharosa ghalib maherbaan Allaah par rakh, jo tujhe dekhta rahta hai jabke to khada hota hai aur sajdah karne waalo ke darmiyaan tera ghoomna phirna bhi. Wo bada sunne waala aur khoob hi jaanne waala hai. (shu'araa: 217-220)

Aur aap kisi haal me ho aur minjumla in ahwaal ke aap kahi se quran padhte ho aur jo kaam bhi karte ho ham ko sab ki khabar rahti hai jab tum is kaam me mashghool hote ho. (younus: 61)

Sunnat nabwi se daleel me mash-hoor hadeese jibreel hai:

Umar bin khattab se riwayat hai: ham ek roz Allaah ke rasool ﷺ ke paas baithe hue the ke ek aadmi aaya jiska libaas nihaayat hi safed aur uske baal nihaayat hi siyaah the. Uspar safar ke aasaar dikhai nahi derahe the, na ham me se koi use pahchaanta tha, yahaatak ke wo nabi ﷺ ke qareeb do zaanu hokar baith gaya ke usne apne ghutne aap ke ghutno se mila diye aur apne haath aap kee zaanuo par rakh diye aur kaha: aye Muhammad ﷺ mujhe islam ke baare me batayye. Rasool ﷺ ne farmaya: islam ye hai ke tu gawahi de ke Allaah ke siwa koi ma'boode barhaq nahi aur ye ke Muhammad ﷺ Allaah ke rasool hain. Aur ye ke tu namaz qaem kare, zakaat ada kare, ramazan ke roze rakhe aur baitullah tak pahunchne ki istita'at ho to baitullah ka haj kare. Us shakhs ne kaha: aap ne sach farmaya. Hamein ta'ajjub hua ke khud hi sawaal karta hai aur phir tasdeeq bhi karta hai. Us shakhs ne kaha: mujhe eemaan ke baare me batayye. Rasool ﷺ ne farmaya: eemaan ye hai ke tu eemaan laae Allaah par, uske farishto par, uski kitabo par, uske rasoolo par, aakhirat ke din par aur achi aur buri taqdeer par. Us shakhs ne kaha: aap ne sach farmaya. Us shakhs ne kaha mujhe ehsaan ke baare me batayye. Rasool ﷺ ne farmaya: ehsaan ye hai ke tu ibadat is tarah se kare goya tu Allaah ko dekh raha hai, pas agar tu ye na karsake to teri ibadat is tarah honi

AskIslamPedia

chahiye ke Allaah tujhe dekh raha hai. Us shakhs ne kaha ke qayamat ke baare me batayye. Rasool ﷺ ne farmaya: jisse sawal kiya gaya hai wo is baare me sawaal karne waale se zyaada nahi jaanta. Us shakhs ne kaha: to mujhe uski nishaniyo ke baare me hi bata dijiye. Rasool ﷺ ne farmaya: ye ke laundi apne maalik ko janegi aur tu dekhega ke nange paaon waale, nange badan waale, muflis charwaahe buland imaaratein ta'meer karne me ek doosre par fakhar karenge. Phir wo shakhs chala gaya. Mai rasool ﷺ ke paas thodi der thaira raha. Phir rasool ﷺ ne farmaya: wo Jibreel the, jo tumhe deen sikhaane ke liye tumhare paas aae the. (Muslim:8, bukhari: 50)

Teesra usool

Tumhare nabi Muhammad ﷺ ki ma'rifat haasil karna.

Aap ﷺ ka silsila nasab yu hai: Muhammad bin Abdullaah bin Abdul Muttalib bin Hashim, aur hashim qabila quraish se aur quraish arab se aur arab ismaeel bin ibraheem alaihimassalam ki nasal se the. Aap ki hayaath 63 saal thi, jis me se nabuwwat se qabl 40 baras aur numbuwwat o risalat ke mansab par faez hone ke baad 23 baras ki umar rahi.

Kalima Iqra ke zarye nubuwwat aur kalima ALMUDDASSIR ke zarye risalat ata ki gaee aur aap ka watan e azeez makkah mukarrama tha aur waha se aap ne madina munawwara hijrat farmaee, Allaah ne aap ko shirk se daraane aur tauheed ki da'wat dene ke liye mab'oos farmaaya; irshaade ilaahi me is ki daleel hai:

Aye kapda oodhne waale. Khada hoja aur aagaah karde. Aur apne rab hi ki badaee bayan kar. Apne kapdo ko paak rakha kar. Naapaaki ko chod de. Aur ehsaan karke zyada lene ki khwahish na kar. Aur apne rab ki raah me sabar kar.

"qum fa-anzir" ka maana ye hai ke aap inhe shirk se darein aur tauheed ki dawat dein.

"warabbaka fakabbir" ka maana ye hai ke tauheed ke zarye Allaah ki azmat zahir karein.

"wa siyabaka fatahhir" ka maana ye hai ke shirk se apne aamaal ko paak o saaf karlein.

"warrujza fahjur" me 'rujz' ka maana asnaam yaani but hain aur unka 'hijr' unko chod dena un se aur un buto parasto se apni bara-at wa bezari ka izhaar karna hai.

Rasulullah ﷺ 10 saal tak tauheed ki dawat dete rahe aur 10 saal ke baad aap ko me'raaj naseeb huwi aur wahaa aap par 5 namazein farz ki gaeen, farziyat namaz ke baad makka me 3 saal rahe aur uske baad madina ki hijrat ka hukum huwa aur shirk ki mamlakat se islami mamlakat ki janib muntaqil hone ka naam hijrat hai.

Mushrikaana mamlakat se islami mamlakat ki janib hijrat karna, is ummat par farz hai aur ye hukum taa qayamat baaqi rahega; farmaane ilaahi me is ki daleel hai:

Jo log apni jaano par zulm karne waale hain jab farishte in ki rooh qabz karte hain to poochte hain, tum kis haal me the? Ye jawaab dete hain ke ham apni jaga kamzor aur maghloob the. Farishte kahte hain kya Allaah ki zameen kushaada na thi ke tum hijrat kar jaate? Yahi log hain jin ka thikaana dozakh hai aur wo pahunchne ki buri jaga hai. Magar jo mard aurtein aur bache bebas hain jinhe na to kisi charaekaar ki taaqat aur na kisi raaste ka ilm hai. Bohat mumkin hai ke Allaah un se darguzar kare, Allaah darguzar karne waala aur maaf farmaane waala hai. (nisaa: 97-99)

Aye mere eemaan waale bando! Meri zameen bohat kushaada hai so tum meri hi ibadat karo. (ankaboot: 56)

Imam baghawi rahimahullah farmate hain: is aayat ke nuzool ka sabab ye hai ke is me makkah se hijrat na karne waale musalmaano ko Allaah ne eemaan ke naam se pukaara.

Sunnat nabawi se hijrat ki farziyat par daleel:

Mu'awiya raziyAllaahu anhu kahte hain ke mai ne rasulullah ﷺ ko farmaate huwe suna: hijrat khatam nahi hogi yaha tak ke tauba ka silsila khatam hojaae, aur tauba khatam nahi hogi yaha tak ke suraj pachim se nikal aae. (sunan abu dawood: 2479)

Jab nabi ﷺ ne madina munawwara me mustaqil sukunat ikhtiryaar farmali to aap ko islam ke maabaqi tamaam shar'ee ahkaam ke nifaaz ka hukum diya gaya, jaise zakaat, roza, hajj, azaan , jihaad, neki ka hukum dena aur buraee se rokna waghaira digar tamaam islaami sharae'. Aap ne yaha 10 baras tak yahi kaam anjaam diya ta-aanke aap ki wafaat hogaee aur aap ka deen baaqi hai aur yahi deen aap ka deen hai. Koi aisa khair o bhalaee ka ma'amla nahi ke jis ki janib aap ne apni ummat ki rahnumaee na farmaee ho aur koi aisa shar nahi jis

se aap ne apni ummat ko daraya wa chaukanna na farmaaya ho, aap ke hidayat karda khair me sab se bahtareen khair 'tauheed' hai aur wo tamaam umoor hain jo Allaah ko mahboob aur sui me uski khushnudi muzmar hai aur sab se badtareen shar jis se aap ne apni ummat ko khabardaar kiya wo shirk aur wo tamaam umoor hain jo Allaah ko naapasand hain aur jinhe wo bura samajhta hai, Allaah ne is nabi ko saari insaniyat ke liye mab'oos farmaya, aur tamaam jinnat aur insano par in ki ita'at o farmabardaari ko farz qarar diya, Allaah ke is farmaan me is amr ki daleel hai:

Aap kah dijiye ke aye logo mai tum sab ki taraf us Allaah ka bheja huwa hu. (a'raaf: 158)

Allaah ne is nabi ke zarye apne deen ko mukammal kardiya, jaisa ke farmaan e ilaahi hai:

Aaj mai ne tumhare liye deen ko kaamil kardiya aur tum par apna in'aam bharpoor kardiya aur tumhare liye islaam ke deen hone par razamand hogaya.

Aap ﷺ ki wafaat ki daleel:

Yaqinan khud aap ko bhi maut aaegi aur ye sab bhi marne waale hain. Phir tum sab ke sab qayamat waale din apne rab ke saamne jhagdoge. (zumar: 30-31)

Logo ko unke marne ke baad dubaara uthaae jaane ki daleel:

Isi zameen me se ham ne tumhe paida kiya aur isi mey phir waapas lautaaenge aur isi se phir dubaara tum sab ko nikaal khada karenge. (taaha: 55)

Aur tum ko zameen se ek khaas ehtimaam se ugaaya hai aur paida kiya hai. Phir tumhe isi me lauta le jaaega aur ek khaas tareeqe se phir nikaalega. (nooh: 17-18)

Maut ke baad dubaara uthae jaane ke baad in sab se hisaab o kitab liya jaaega aur phir in ke aamaal ke mutabiq inhe jaza o saza di jaaegi:

Aur Allaah hi ka hai jo kuch aasmaano me hai aur jo kuch zameen me hai taake Allaah bure amal karne waalo ko unke a'maal ka badla de aur nek kaam karne waalo ko acha badla inayat farmaae. (najm: 31)

Jis kisi ne maut ke baad uthaae jaane ko jhut laaya to wo kaafir hogaya, irshaad e rabbani hai:

In kaafiro ne khayal kiya hai ke dubaara zinda no kiye jaenge. Aap kah dijiye ke q nahi Allaah ki qasam tum zaroor dubaara uthae jaaoge phir jo tum ne kiya hai is ki khabar diye jaaoge aur Allaah par ye bilkul hi aasaan hai. (taghabun: 7)

Allaah ne apne tamaam rasulo ko basharat sunaane waale aur khabardaar karne waale bana kar bheja, farmaan e ilaahi hai:

Hamne inhe rasool banaya hai, khushkhabriya sunaane waale aur aagaah karne waale. (nisaa: 165)

In ambiya me sab se pahle nooh alaihissalaam aur sab se aakhir Muhammad ﷺ hain aur aap tamaam nabiyo ki nubuwwat khatam karne waale hain, nooh alaihissalaam hi pahle nabi hone ki daleel:

Yaqeenan ham ne aap ki taraf isi tarah wahi ki hai jaise nooh aur un ke baad waale nabiyo ki tarf ki. (nisaa: 163)

Allaah ki janib se nooh alaihissalaam se Muhammad ﷺ tak bheje gae tamaam rasoolo ki yahi dawat rahi ke inho ne apni qaumo ko ek Allaah wahdahu ki ibadat baja laane ka hukum diya aur inhe taghoot ki ibadat se rok diya; is ki daleel irshaad e ilaahi hai:

Ham ne har ummat me rasool bheja ke logo sirf Allaah ki ibadat karo aur us ke siwa tamaam ma'budo se bacho. (nahl: 36)

Allaah ne tamaam bando par taghoot ka inkaar karne aur Allaah par eemaan laane ko farz qarar diya. Ibne qayyim farmaate hain: taghoot har us cheez ko kahte hain jo bande ko us ki bandagi ki had se aage badha de chaahe wo ma'bood ya matboo (jis ki ittiba ki jaae) ya mutaa (jis ki ita'at wa farmabardaari ki jaae) ke taein had se badh jaana ho.

Taghoot bakasrat hote hain; taaham in me sab se bade sarghane 5 hain:

1. Iblees (jisko Allaah ne mal'oon qaraar diya)
2. Jis kisi ki ibadat ki jaae aur wo apni ibadat kiye jaane se razamand o khush ho.
3. Jo logo ko khud apni ibadat ki da'wat de.
4. Jo kisi ilm e ghaeb ka da'wedaar ho.
5. Wo shakhs jo Allaah ki naazil kardo shari'at ko chod kar faisle kare.

Allaah ke is farmaan me daleel maujood hai:

Deen ke baare me koi zabardasti nahi, hidayat zalalat se raushan hochuki hai, is liye jo shakhs Allaah ke siwa doosre ma'budo ka inkaar karke Allaah par eemaan laae usne mazboot kade ko thaam liya, jo kabhi na toote ga aur Allaah sunne waala, jaanee waala hai. (baqarah: 256)

Aur yahi " laa ilaaha illallaah" ka maana hai, aur hadees bhi waarid hai:

Deen ki asal islam hai aur iska sutoon namaz hai aur iski choti jihad hai. (tirmizi: 2616)

Allaah ki zaat hi sab se zyada jaanne waali hai. Durood o salaam ho Muhammad ﷺ par aap ki aal aur aap ke sahaba par.

AskIslamPedia
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

ABM PRINT TIME'S
SYLLABUS BOOKS FOR CHILDREN

ARABIC LANGUAGE & TARBIYAH

Nursery to Grade 9

ISLAMIC STUDIES & TARBIYAH-URDU

Nursery to Grade 9

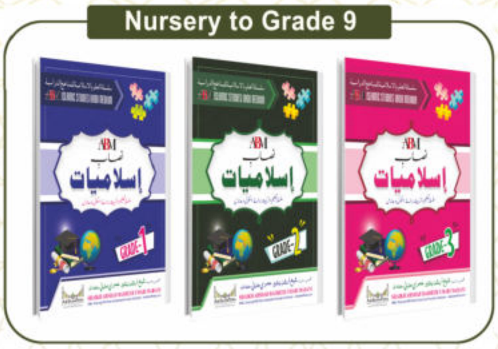

ISLAMIC STUDIES & TARBIYAH-ENGLISH

Nursery to Grade 9

ISLAMIC STUDIES FOR HOME SCHOOLING

Series of 10 Books

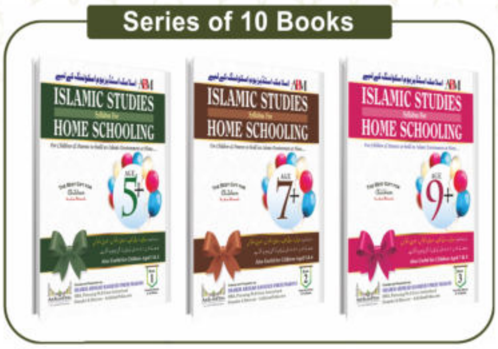

ASKISLAMPEDIA
GATEWAY FOR ISLAMIC INFORMATION
Free Online Islamic Encyclopedia

Publisher & Printer: ABM Print Time
+91-99890 22928, +91-93909 93901 abm.printtime@gmail.com
23-1-916/B, Moghalpura, Charminar, Hyderabad - 500002, Telangana State, India